

12 - شرح كتاب التوحيد - في المدينة - (عام 6241-7241هـ)

الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله - 00:00:02

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا

الله علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:22

الله انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا ونواصل القراءة في كتاب التوحيد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله

وعلى الله وصحابه ومن والاه. قال الامام المؤلف رحمه - 00:00:42

الله تعالى وغفر له وللشارح والساعدين. قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصبيا

من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقولون للذين - 00:01:02

لکفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبلا. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان هذه الترجمة عقدها

المصنف رحمه الله نصيحة للناس وتحذيرها لهم من هذا الجرم الوخيم والذنب العظيم الا وهو الشرك بالله عز - 00:01:22

وجل وقد مر معنا في هذا الكتاب ابواب عديدة في بيان الشرك وابواب في الرد على شبكات اهل الشرك بالله عز وجل وما يتعلقوون به

وذكر الردود وذكر الردود عليهم من كتاب الله عز وجل وسنة - 00:02:02

نبيه صلى الله عليه وسلم ولما كان قد توهם بعض الناس ان الشرك قد لا يقع في امة محمد صلى الله عليه وسلم لما توهם بعض

الناس ان الامة تكون سالمة له سالمة منه ليست واقعة في شيء منه عقد رحمه الله - 00:02:32

هذه الترجمة ليبين للناس ويحذر الناس من هذا الشرك الذي اخبر والنبي عليه الصلاة والسلام في احاديث صحيحة ثابتة عنه صلى

الله عليه وسلم ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. والمراد بهذه الامة اي امته صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

امة محمد عليه الصلاة والسلام. وعبادتهم للاوثان انتكاسة منهم. وحور الكور وتحول الى الضلال بعد المهدى. اذ من الله عليهم بيعثة

الرسول الكريم والناصح الامين والداعية الى التوحيد والاخلاص لله تبارك وتعالى وزعم هؤلاء انهم يؤمنون - 00:03:32

به الا انهم خالفوا في اعظم شيء نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وهو الشرك وبالله عز وجل فاخبر عليه الصلاة والسلام

في احاديث صحيحة يأتي بعدها في - 00:04:02

هذه الترجمة ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان يعبد الاوثان وقد عرفنا فيما سبق ان الوثن هو كل ما قصد واتجه اليه بالعبادة ايا كان

سواء كان صنما او شجرا او قبرا او قبة او ايا كان اي بقعة - 00:04:22

بن عبادة فقد اتخذت وثنا. يدل على ذلك قول امام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام انما تبعدون اوئنا. وايضا من معنا دعوة نبينا

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وعرفنا ان هذا الحديث يفيد - 00:04:52

ان البقعة قبرا او غيرها اذا عبدها فقد اتخذت وثنا. ولهذا دعا عليه الصلاة والسلام بهذه الدعوة اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. والله

جل وعلا استجاب دعوته وعرفنا فيما سبق ان قبره عليه الصلاة والسلام محاط بثلاثة جدر جدار من وراء جدار - 00:05:22

فلا يستطيع احد ان يصل الى ذات القبر وما يقع من بعض الناس من عبادات ليست بالقبر ذاته وانما هي متوجهة الى اخشاب والواح

واعواد وأشياء بعيدة عن ذات القبر نفسه. اما القبر قبره عليه الصلاة والسلام فقد حماه الله تبارك وتعالى - 00:05:52

سماه الله تبارك وتعالى فلا يصل اليه احد استجابة الله دعوته اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد فلا يصل احد الى ذات القبر من انحرف في هذا الامر ووقع في الشرك بالله تبارك - 00:06:22

وتعالى وما يمارس من بعض الجهال والضلال لا يصل الى ذات القبر نفسه وانما يصل الى اشياء بعيدة عن القبر من اخشاب وجدت فيما بعد والواح وجدت فيما بعد وجدر بنيت فيما بعد - 00:06:42

جاء من هذا القبيل وجدت في وقت متأخر اما ذات القبر فلا يصل اليه احد ليمارس شيئاً من العبادات الشركية عياداً بالله وهذا من استجابة الله تبارك وتعالى لدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال - 00:07:02

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. هنا يقول المصنف رحمة الله بباب ان جاء باب ما جاء ان بعض هذه الامة اي امة محمد عليه الصلاة والسلام يعبد يعبد - 00:07:22

او ثانى والمراد بعقد هذه الترجمة النصح للمسلمين. وتحذيرهم حيث ان عليه الصلاة والسلام اخبر في احاديثه الصحيحة ونصوصه الصريحة ان بعض هذه الامة سيقع في الشرك وسيقع في عبادة الاوثان. فاذا علم المسلم ذلك وتلقيت عليه النصوص الصريحة الصريحة في - 00:07:42

فانه يكون حذرا. حذرا من هذا الداء الخطير. والذنب العظيم. ومتقى وقوعه خلاف ما اذا قيل له ان الشرك لا يقع واوهم انه لا يقع فلا يكون خائفا ولا يكون حذرا بل بل - 00:08:12

لربما وقع في الشرك او في اعمال شركية وهو لا يزال يظن ان الشرك لا يقع في الامة وان الامة سالمة من الوقوع فيه. فاذا عقد هذه الترجمة هو من باب النصيحة لعباد الله - 00:08:32

نصيحة لعباد الله نصيحة للمؤمنين ينصحهم رحمة الله بهذه الترجمة بعض هذه الامة يعبد الاوثان ان الذي قال ذلك النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فتنبهوا واحذروا واتقوا الوقوع في الشرك - 00:08:52

بالله وقد سبق انعقد المصنف رحمة الله ترجمة عظيمة في هذا الشأن حيث قال باب الخوف من الشرك. الخوف من الشرك. وتلا هنالك ايات من كتاب الله. واحاديث عن رسول - 00:09:12

الله صلى الله عليه وسلم في الخوف من الشرك والتخييف منه. وهذا الذي يخوف منه ويدعى العباد الى الحذر منه هو امر يقع يقع في الناس وهو يقع فيهم اذا وقعوا في اسبابه ووسائله وطرائقه المفضية اليه - 00:09:32

تبارك وتعالى واذا علم المسلم ان الشرك يقع ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الامة تقع فيه او ان بعض الامة تقع فيه فانه لهذا يكون حذرا. ومتقى للشرك وخائفا منه. بخلاف من - 00:09:52

يظنوا او يتوهمنوا ان الامة معصومة منه او سالمة منه وانه احد من الامة لا يقع في شيء منه كما يدعى ذلك بعض دعاة الباطل ويستدلون بنصوص على غير باب - 00:10:22

بها ويحملونها على غير وجهها كما هي طريقةهم في الاستدلال يعتقدون ثم يستدلون يعتقدون العقائد المنحرفة ثم يتمحلون الاستدلال لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله وعليه وسلم بلي اعناق النصوص وصرفها عن ظاهرها وتأويلها التأويلات البعيدة والتحريفات - 00:10:42

المستكرونة اذا علم المسلم ان بعض هذه الامة يقع في عبادة الاوثان فانه يكون على حيطة من ذلك. فيبدأ يتساءل ما هي الاوثان وكيف تعبد؟ وما هو الشرك؟ وكيف يكون الواقع فيه؟ كيف لي ان اتفقه - 00:11:12

واحدر منه تأتي هذه الاسئلة التي فيها نفع له فيعرف الشرك ويعرف خطره ويعرف اسبابه وسائله ويسأل ربه الكريم ان يقيه وان يسلمه منه. وقد جاء في الادب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال لاصحابه لا الشرك فيكم - 00:11:42

اخفى من دبيب النمل فقال احد الصحابة اوليس الشرك ان يتخذ مع الله ند وهو الخالق فقال عليه الصلاة والسلام للشرك والذى نفسي بيده لشرك فيكم اخفى من دبيب النمل. اولا - 00:12:12

على شيء اذا فعلتموه اذهب الله عنكم قليل الشرك وكثيره؟ قلنا بلى يا رسول الله الا تقولون اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:12:32

الشاهد ان المسلم اذا عرف ان الشرك تقع فيه او يقع فيه بعض الامة فان يحتاط لنفسه يحتاط لنفسه من الوقوع في الشرك. وما هي طريقة الحيطة؟ ما هي الطريقة المناسبة للحيطة من الوقوع في الشرك. بثلاثة امور. الامر الاول ان تعرف الشرك - 00:12:52
ما هو؟ ان تعرف الشرك ما هو؟ وما هي حقيقته؟ وما الشرك الذي نهى الله عنه في كتابه؟ ونهى عنه صلى الله عليه وسلم في سنته وما هي انواعه واقسامه؟ لأن هذه المعرفة وهذا العلم به - 00:13:22

ضروري جدا للتقائه كما قال من قال من السلف كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي اذا كان لا يدرى ما هو الشرك كيف يتقيه؟ اذا كان لا يدرى ما هو الربا كيف يتقيه؟ اذا كان لا يدرى ما هي البيوع المحرمة كيف يتقيها؟ كيف - 00:13:42

في من لا يدرى ما يتقي وهذا اهم ما يكون في العبد ان يعرف ما هو الشرك الذي نهى الله تبارك وتعالى عنه وان يعرف حقيقته وان يعرف انواعه واقسامه وان يكون قصده بهذه المعرفة الحذر - 00:14:02

من الوقوع فيه كما قال من قال تعلم الشر لا للشر ولكن لتوقيه فان من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه وهذا هو معنى قول حذيفة ابن اليمان كما في صحيح البخاري قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:14:22

وسلم بسؤالونه عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافته و كنت اسئلته عن الشر مخافته ولما جهل كثير من الناس الشرك وجهلوا البدع وقعوا في شيء منها وانغمسو في انواع منها جهلا - 00:14:42

وعدم علم وعدم بصيرة بدين الله تبارك وتعالى. اذا السبيل الاول للحيطة من الشرك والوقاية اية من الوقوع فيه ان يعرفه الانسان وان يعرف حقيقة الشرك الذي نهى الله تبارك وتعالى عنه في كتاب - 00:15:02

ونهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. الامر الثاني بذل الاسباب الواقعية بذل الاسباب الواقعية من الوقوع في الشرك. ومن ذلك بل من اهم ذلك بعد التام الكامل عن الوسائل والذرائع المفظية الى الشرك بالله. وقد عرفنا في ابواب سبقت - 00:15:22
ان نبينا عليه الصلاة والسلام لما حمى لها حرم الشرك وبين خطره حمى حماه وسد كل كطريق يفضي الى الشرك بالله عز وجل. وهذا من كمال نصحه وتمام بيانه لlama صلوات الله وسلامه - 00:15:52

عليه فعل الناصح لنفسه ان يأخذ بالاسباب بالبعد عن الشرك والبعد عن ودرائعه وطرائقه المفضية اليه. وكل امر نهى النبي عنه من وسائل الشرك ولا يخاطر بنفسه لا يخاطر بنفسه ولا يلقي بها في التهلكة ولا يحوم حول - 00:16:12

حمى الباطل ولا يلقي نفسه في الظلمات وانما يباعد بياudit عن اسبابه وعن وسائله وعن طرائقه ومن هذه المباعدة المباعدة عن دعوة الباطل ودعاة الضلال الذين يزينون للناس الشرك ويزينون البدع ويزينون الاثام والمحرمات - 00:16:42

وسيأتي معنا في هذه الترجمة قول النبي عليه الصلاة والسلام ان اخاف على امتی الائمة المضللين في جانب من هم دعوة للضلال ودعاة للباطل من هم يزينون للناس الشرك - 00:17:12

ويزينون للناس البدع فهذا كله لا بد منه في الواقعية والسلامة والحيطة من الوقوع في الشرك. الامر ان يكون دائما وابدا ملتجئا الى الله مستعينا به داعيا له سبحانه وتعالى ان يعيذه من الشرك وان - 00:17:32

من الوقوع فيه وقد مر معنا في هذا وقد مر قبل قليل دعوة النبي عليه الصلاة والسلام التي علمها وهي دعوة عظيمة ينبغي على كل مسلم ان يحافظ عليها. لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن - 00:17:52

وكثير فيه دعوة الضلال والباطل وفتحت فيه على الناس ابواب كثيرة ووسائل عديدة تفضي بهم الى الكفر والشرك بالله عز وجل. فيدعوا الله مكترا بهذه الدعوة العظيمة. التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:12

صحابته الكرام يقول مرات وكرات اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. احفظوا هذه الدعوة. يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. مرة ثالثة يقول اللهم اني - 00:18:32

اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. وهذا التجاء من العبد الى الله سبحانه وتعالى ان يحميه من الشرك ما علمه منه وما لم يعلمه. فيفوت امره الى الله ويكون ملتجئا الى الله. ويكون معتصم - 00:19:02

بالله تبارك وتعالى سائلنا ايها سبحانه وان يحميه وان يقيه وان يعيذه من الشرك بالله. قال رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة 00:19:22 بعض هذه الامة فمن اخبر -

عليه الصلاة والسلام في احاديثه الصحيحة انهم يقعون في الشرك ليسوا كل الامة وانما بعضهم يقعون فيه وسبب وقوعهم فيه هو آآ هو قلة علمهم وقلة معرفتهم بالسنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا من جهة ومن جهة اخرى تلقيهم عن ائمة - 00:19:42 الباطل واخذهم عن دعوة الضلال حتى ال بهم الامر وصار الحال الى ان وقعوا في الشرك وعبادة الاوثان. ثم بدأ المصنف رحمة الله يسوق الدليل الدال التي على ان بعض الامة يعبد الاوثان وقبل سوق الدليل - 00:20:12

اطرحوا سؤالاً اجيب عنه وان كانت الاجابة عنه سبقت فيما مظى لكتبتي اطرح سؤالاً واجيب عنه حتى تتبين السر في عقد المصنف 00:20:42 رحمة الله هذه الترجمة. لو قال قائل ما الحاجة الى -

عقد هذا العنوان لو قال قائل ما الحاجة الى عقد هذا العنوان؟ ما الحاجة الى ان يعقد عنوان بهذه الطريقة باب ان بعض هذه الامة 00:21:02 يعبد الاوثان. والجواب على ذلك الحاجة الى -

عقد هذا العنوان هي الحاجة نفسها في قول النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الاتية ان بعض هذه الامة او قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من الامة الاوثان - 00:21:22

هنا في هذه الترجمة هي نفسها الحاجة في قول النبي عليه الصلاة والسلام. وها هنا يقال ما الحاجة في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امة الاوثان وهو ثابت عنه - 00:21:42

الصلاه والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتى الاوثان. ما الحاجة من قوله النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر اهو مجرد خبر لنا نعرفه؟ اجيبوا يا اخوان اهو مجرد خبر لنا - 00:22:02

نعرفه معلومة نعرفها مجرد معلومة نتعلمها انه سيوجد بعض الامة يعبد الاوثان اهي مجرد معلومة حاش الله ليست مجرد معلومة اذا ما هي؟ كانه يقول لنا عليه الصلاة والسلام انتبهوا كانه يقول لنا عليه الصلاة والسلام - 00:22:22

ام انتبهوا احذروا من عبادة الاوثان احذروا منها غاية الحذر فان بعض هذه الامة سيقع في هذا وهذا من النصيحة هذا من كمال النصح 00:22:42 نصحه عليه الصلاة والسلام. والمصنف رحمة الله هنا مظى على سنة النبي -

عليه الصلاة والسلام وعلى جادته المباركة في النصيحة للامة. فعقد عنوانا باب ان بعض هذه الامة ما تعبد الاوثان وقصده منه هو 00:23:02 قصد النبي عليه الصلاة والسلام من حديثه ان تحذر الامة. ان تحذر الامة -

ما هو ان تنتقي عبادة الاوثان؟ وان يعوا ويعلموا ان عبادة الاوثان سيقع فيها من يقع من هذه الامة فيكون كل ناصح لنفسه على حذر 00:23:22 من الشرك وحذر من وسائله وطرائقه والاسباب المفظية اليه -

بعد هذا ساق المصنف الدليل ذكر اول ما ذكر قول الله تبارك وتعالى المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبرت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبلا. اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - 00:23:42

الآلية هنا تتعلق باليهود والمراد بالآلية هنا اليهود المراد بمن اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبرت والطاغوت المراد به اليهود بل ذكر 00:24:12 في كثير من كتب التفسير انها نزلت في بعض افراد اليهود كعب الاحبار وغيره -

ممن ذهبوا الى كفار قريش المعادين للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فقالوا لهم المشركون اينا خير؟ نحن ام محمد؟ قالوا لکعب 00:24:42 ولمن مع اينا خير نحن ام محمد؟ نحن نكرم الضيف -

نطعم الحاج ويعدون اعمالا لهم يفعلونها. قالوا وهذا يعنون النبي عليه الصلاة والسلام صنبور خرج عن دين ابائه وفعل وفعل وتبعه 00:25:12 فقراء الناس فاينا خير فماذا قال كعب ومن معه؟ وقد اوتى نصيبا من الكتاب. ومن اوتى نصيبا من الكتاب اخبر الله -

تبارك وتعالى عنهم انهم يعرفون كما يعرفون من؟ ابناءهم الذين اتبناهم الكتاب اخبر تبارك وتعالى انهم يعرفون كما يعرفون ابناءهم. يعني يعرفون صحته وانه نبي وانه صادق وانه مرسلا من عند الله تبارك وتعالى مثل ما يعرف الانسان ولده يعني امر واضح عندهم تماما. فماذا قال - 00:25:42

كعب ومن معه لهؤلاء المشركين الذين يؤمنون بالجحث والطاغوت. قال هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا يعني انت ايها المشركون انت يا عبدة الاوثان يا عبدة الاصنام اهدي من محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه سبيلا. وحلت اللعنة على على اهل - 00:26:12 لهذه المقالة اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. اولئك الذين لعنهم الله كيف شخص يعرف شخصا كما يعرف ابنه ويعرف هداه ويعرف صدقه ويعرف انه رسول من عند الله - 00:26:42

تبارك وتعالى ثم يجرؤ هذه الجرأة ويقول للكافرين انت اهدي سبيلا منه. يا عبدة الاوثان عبدة الاصنام يا اهل الضلال والباطل انت اهدي من محمد ومن معه سبيلا. الم تزالى - 00:27:02

الذين اتوا نصيبا من الكتاب. اي حظا اتوا نصيبا من الكتاب اي حظا منه هؤلاء المعنيون بهذه الآية اتوا حظا من الكتاب. وعندهم علم ومن جملة علمهم من جملة علمهم - 00:27:22

معرفتهم بصدق الرسول عليه الصلاة والسلام كما قرأوا ذلك في كتابهم. فهم يعرفون كما يعرفون ابناءهم. ومع ذلك يؤمنون بالجحث والطاغوت. يؤمنون بالجحث والطاغوت اي يؤمنون بعبادة غير الله تبارك وتعالى وبالتحاكم الى غير الله تبارك وتعالى وبصرف العبادة لغيره - 00:27:42

للله. قيل في معنى الجحث والطاغوت اقوالا عديدة. لكن يجمعها ما سبق وهو انهم يؤمنون بعبادة غير الله ويؤمنون بالتحاكم الى غير الله تبارك وتعالى. يؤمنون بالجحث طاغوت ويقولون للذين كفروا ان يقولوا هؤلاء الذين عندهم نصيب من الكتاب يقولون للكفار - 00:28:12

المشركين اهل الضلال والباطل ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا اي الكفار؟ اهدي من الذين امنوا سبيلا اي اهدي من محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه سبيلا اي طريقا. فهذه شهادة جائرة. مبنية على جور وظلم وحيف - 00:28:42

وهي صادرة من شاهد عالم بكذبه في شهادته يعني هي ليست شهادة عن عدم علم او عدم او جهل بالامر وبحقيقة الامر ليست كذلك. وانما هي شهادة عن علم يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق وان دينه اهدي من دين هؤلاء ولكن اه ظلما - 00:29:12

وتعديا وجورا وبهتانا يحكم هذا الحكم ويشهد بهذه الشهادة الظالمة يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. ثم حلت على على هؤلاء اللعنة بهذه الشهادة الظالمة الجائرة فقال الله عز وجل اولئك الذين لعنهم الله اي طردتهم الله وابعدتهم - 00:29:42

ومن رحمته ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. هذه الآية كما هو واضح تتعلق باليهود تتعلق باليهود وقد يقول قائلها هنا في هذه الترجمة ما شأننا وشأن هذه الآية هذه الآية تتعلق باليهود وتتعلق بكم ومن معه وتتعلق باسلافه من - 00:30:12

امنوا بالجحث والطاغوت وقالوا لا للذين كفروا انت اهدي من الذين امنوا سبيلا فما شأننا بها وما علاقتنا بهذه الترجمة؟ هنا انتبه. المصنف رحمه الله ساق هذه الآية والآية التي تليها وآية - 00:30:42

ثالثة كلها تتعلق باهل الكتاب وتتعلق بالامم السابقة قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر هذه الآيات اورد بعدها قول النبي عليه الصلاة والسلام لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا حتى لو دخلوا جحرا ضب لدخلتموه. فهذه - 00:31:02

الآيات مع هذه مع هذا الحديث يظهر ماذا؟ يظهر الشاهد للترجمة. وهنا تستفيد ايها المسلم فائدة عظيمة جدا ان الامور التي ذكرها الله تبارك وتعالى لك عن اليهود والنصارى والامم الكافرة في القرآن لم تذكر - 00:31:32

اكي مجرد معلومات تعرفها عنهم لا وانما ذكر لك هذا لتحذر من افعالهم وقد اخبر نبيك عليه الصلاة والسلام ان الامة ستتبع سنن من كان قبلها. وانظر هذه في الدقة في البيان قال لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا ذراعا بل - 00:31:52

جاء في بعض الاحاديث لو وجد فيهم من ينكح امه علانية لوجد في الامة من ينكح امه علانية. شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. وجحر الضب يمتاز عن بقية - 00:32:22

جحور الدواب انه ملتوبي غاية الالتواء كثيرة متعرجة ومنحرفة في بطن الارض. اي لو فعلوا امور ملتوية وعسرة وشديدة الانحراف حتى لو دخلوا جهنم ضب لدخلتهموه. يعني لو فعلوا من الامور ما فعلوا من اشياء ملتوية واشياء - 00:32:42 منحرفة الى غير ذلك لفعلتهموه. وشاهدوا ما قال النبي عليه الصلاة والسلام ظاهر في الواقع واقع الناس شاهد لصدق النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال لتبين سنن من كان قبلكم - 00:33:12

اصبح في في الناس وفي هذه الامة من يتبع سنن اليهود ويتشبه بهم في كل شيء. حتى بات بعض الشباب ينظر الى اليهود والنصارى ومنهم على شاكلتهم كيف يقصون شعرهم؟ وكيف يلبسون ملابسهم - 00:33:32

يحاكيهم شبرا شبرا ذراعا ذراعا. ويذهب الى مكان تصفييف الشعر ويحدد يقول انا اريد مثل هذا ويشير على صورته من هو يهودي او نصراني؟ شبرا شبرا ذراعا ذراعا في كل امر بما في ذلك ما جاء في - 00:33:52

هذا لا يؤمنون بالجنة والطاغوت. فما فكما انه موجود في اولئك؟ كما انه وجد في اولئك الایمان بالجنة والطاغوت ايضا سيوجد. في في هذه الامة. كل انحراف وجد فيهم سيوجد منه في هذه الامة - 00:34:12

قول الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام لتبين سنن من كان قبلكم شبرا شبرا يدخل تحت كلمة شبرا يؤمنون بالجنة والطاغوت او مستثنة تدخل او مستثنة تدخل كل ما فعلوه دخل تحت قوله شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جهنم ضب لدخلتهموه. اذا الاية وحدها الاية وحدها - 00:34:32

لا يظهر منها المراد للترجمة. وانما يظهر المراد للترجمة عندما نقرأ مع الاية الحديث وهذا المصنف يعطيك ايتها المسلم ويعطيك يا طالب العلم منهجه مبارك في فهم القرآن. بعض الناس - 00:35:02

اه عنده مشكلة في في هذا الجانب عندما يقرأ الايات التي تتعلق باليهود يقرأها وكأنه شيء لا يعنيه. يقرأها وكأنه شيء لا يعنيه هذا الشيء يتعلق باليهود واهلكهم الله ودمتهم وعاقبهم ومزقهم الى اخره وكأنه لا يعنيه - 00:35:22

وانما هي مجرد معلومات وفوائد وما يسمى في عصرنا ثقافة عامة. فهذا خطأ ينبغي عندما يقرأ المسلم تلك الايات والعقوبات التي حلت بالامم الماظية ينظر ما هي الافعال وقعوا فيها واستحقوا تلك العقوبات ويتحقق تلك الافعال. وانت اذا تأملت القرآن تجد اخطر شيء - 00:35:42

ان وقعوا في واستحقوا عليه اشد العقوبات ما هو؟ الشرك بالله سبحانه وتعالى فيكون الانسان في حذر وفي وفي بعد وفي حرص على معرفة دينه واتباع نبيه صلوات الله وسلامه عليه. اذا الشاهد من الاية - 00:36:12

ان فيها خبرا عن اليهود انهم يؤمنون بالجنة والطاغوت وانهم يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. ونبينا عليه الصلاة السلام اخبر في الحديث قال لتبين سنن من كان قبلكم فاذا جمعت الاية والحديث ظهر لك مراد المصنف - 00:36:32

او الشاهد من ايراد المصنف لهذه الاية في في هذه الترجمة قال وقوله تعالى قل هل انئكم بشر من ذلك؟ قل هل انئكم بشر من مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير. وجعل - 00:37:02

منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانه واصل عن سوء السبيل قال وقوله تعالى قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير. وجعل منهم القردة - 00:37:32

والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واصل عن سوء السبيل ثم اورد المصنف رحمة الله هذه الاية الكريمة وهي قول الله تبارك وتعالى قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم - 00:38:02

القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانا واصلوا عن سوء السبيل. هذه الاية ايضا تتعلق باهل الكتاب بالامر السابقة قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام. ويقول الله تبارك وتعالى فيها - 00:38:32

للمؤمنين وهذا فيه تسلية لهم وبيانا للخيرية التي هم عليها فضيلة التي حباهم الله تبارك وتعالى بها قل هل انئكم بشر من ذلك مثوب عند الله. الكفار واهل الضلال والباطل قالوا ظلما وجوروا في حق اهل - 00:39:02

ایمانهم شر. ومن ذلك ما مر معنا في الاية التي قبلها ماذا قالوا؟ قالوا الذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. فالاهدي هم

الكافار بزعمهم والasher هم من هم المسلمين هذا بزعم اهل الباطل واهل الضلال. فيقول الله عز وجل قل هل انبئكم بشر من ذلك -

00:39:32

كمثوبة عند الله اي ثوابا وجزاء وعاقبا عند الله؟ هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ثم ذكرهم بذكر اوصافهم ذكرهم سبحانه وتعالى بذكر اوصافهم ذكر من هم شر اه مثوبة اي عقوبة وجزاء ونكايا عند الله ذكرهم الله تبارك وتعالى باوصافهم. قال -

00:40:02 من لعنه الله هذى اوصاف اتبهوا هذه اوصاف يعدها الله تبارك وتعالى اشد الناس ماذ؟ عقوبة عنده. وشر من ذلك عقوبة عند الله

اي من لهم عقوبة ونكايا شديد عندما يلقون الله عز وجل من هم؟ يعدد اوصافهم؟ من لعنه الله -

00:40:32 اي طرده الله من رحمته. وكل من لعنه الله عقوبته عند الله عقوبة شديدة الامر الثاني غضب عليه من لعنه الله وغضبه عليه اي ومن

00:41:02 غضب عليه الله وايضا من غضب عليه رب العالمين فما اعظم عقوبته وما اشد نكايا عندما تعرض -

00:41:32 فعل ما يغضبه الله ويسلط الله تبارك وتعالى نال بذلك اشد العقوبات واعظم النكايا واعظم ما ما يغضبه رب جل وعلا الشرك به. ان

يتخذ معه ند وهو الخالق ولها قال ولا يرظى لعباده الكفر. من لعنه الله وغضبه عليه. وجعل -

00:41:32 منه القردة والخنازير. ايضا من اهل العقوبة الشديدة عند الله والنكايا الشديد عنده وتعالى من جعل منهم القردة والخنازير. اي تلك

الامة اه الممسوحة الذين مسخهم الله تبارك وتعالى الى قردة وخنازير. فهو لاء ايضا عقوبتهم شديدة عند الله تبارك وتعالى -

00:42:02

وهم جماعة من اليهود آآ مسخهم الله وتعالى الى قردة وخنازير اي تحولت اجسامهم وهيئاتهم الى هذه الهيئة هيئة القردة والخنازير

00:42:32 وقد جاء في صحيح مسلم ان بعض الصحابة سألا النبي صلي الله عليه وسلم قالوا هذه القردة والخنازير الموجودة -

الآن هي من نسل اولئك هل هم من نسل اولئك؟ يعني هل هم من نسل تلك الامة الموسوحة؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا الله تبارك

00:43:02 وتعالى لم يمسخ امة فجعل لها عقبا ونسلا. فالامة التي تمسخ -

لا يكون لها نسل ولا يبقى لها نسل اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام الشاهد ان من جملة من لهم العذاب الشديد والنكايا الشديد عند الله

00:43:22 تبارك وتعالى من جعل منهم القردة والخنازير -

اي من مسخهم الله تبارك وتعالى الى قردة وخنازير من شدة غيهم وكبرهم واعراضهم عن الحق والهدى. وايضا من من هؤلاء الذين

00:43:42 لهم العقوبة الشديدة عند الله تبارك وتعالى وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت وعبد هنا ليست معطوفة على القردة -

والخنازير وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت هي ليست معطوفة على هذه الاسماء القردة والخنازير لان لو كانت آآ معطوفة

00:44:12 عليها يكون المعنى جعل منهم القردة وجعل منهم الخنازير وجعل -

منهم عبد الطاغوت. ولو كان هذا المراد فيكون الجعل اي الجعل الكوني بمعنى الخلق لكن ليس هذا المراد لان عبد

00:44:32 الطاغوت ليست معطوفة على الاسماء وانما هي معطوفة -

الافعال معطوفة على الافعال غضب عليه لعنه وغضبه عليه جعل وعبد. فهي معطوفة على الافعال فيكون المعنى آآ شر مثوبة عند

00:44:52 الله من الله عليه ومن لعنه الله ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن ايش؟ عبد الطاغوت -

من عبد الطاغوت فهو لاء شر مثوبة عند الله يعدد الله سبحانه وتعالى اصناف في في الاية يعدد سبحانه وتعالى اصنافا في الاية

00:45:22 يستحق اشد العقوبات. ما هي هذه الاصناف؟ يمكن نقول انها اربعة. الصنف الاول من لعنه الله -

والثاني من غضب الله عليهم والثالث من جعل الله تبارك وتعالى منهم القردة والخنازير والرابع من عبد الطاغوت وقد تجتمع هذه

00:45:42 الاصناف في الشخص الواحد يعني قد تجتمع هذه الامور كلها في الشخص الواحد يكون ملعونا -

مفظوبا عليه وقد مسخ وكان من عبدة الطاغوت. الشاهد من الاية قوله وعبد الطاغوت اي من اه من جملة من اه غضب الله عليهم

00:46:02 اه اشتد الغضب واعد لهم اشد النكايا من عبد الطاغوت. والحديث يتعلق بالامر -

السابقة ويتعلق بالامر السابقة والمعادين للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم الاية سبحانه وتعالى بقوله اولئك يعني اهل هذه

00:46:32 الاوصاف شر مكانا واضل عن سواء السبيل شر هذه افضل تفضيل. شر مكانا اه افضل -

شر مكاناً من؟ شر مكاناً من؟ من المؤمنين. يقول المفسرون هنا إن شر وهي افعل تفضيل جاءت على غير بابها جاءت على غير بها. ما معنى مجيء افعل التفضيل على غير بابه؟ عادة افعل التفضيل عندما يكون طرفاً فيهما وصف معين -

00:47:02

ولكن أحدهما أميز من الآخر في الوصف. مثلاً لو قلت العسل أحل من السكر مثلًا العسل أحل من السكر هنا افعل التفضيل على بابها وعلى بابها على بابها لأن العسل حلو والسكر حلو لكن هذا أحل منه. لكن لو قلت العسل أحل من الملح. لو قلت - 00:47:32 العسل أحل من الملح هنا يقال إنه استعمل افعل التفضيل في غير بابه أو على غير بابه. بمعنى أن آآ المفضول ليس فيه شيء من أوصاف الفاضل ليس فيه شيء من من أوصاف الفاضل - 00:48:02

فهنا الله يقول أولئك شر مكاناً. قال علماء التفسير افعل التفضيل. هنا على غير بابها شر مكاناً أي من المؤمنين المؤمنين ليسوا أهل شر. فالشر كله في أولئك. فهذا معنى قول قول - 00:48:22

المفسرين هنا إن إنه افعل التفضيل في في استعملت في في غير بابها وهذا يأتي في القرآن آآ كثيراً مثل قول الله تعالى عن أهل الجنة أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها واحسن مقيلا خير - 00:48:42

تقرب من أهل النار واحسن مقيلا من خير إنه من أهل النار فافعل التفضيل هنا على بابها أو على غير بابها على غير بابها لأن من في النار ليس لهم آآ مستقر خير ولا مقيل خير. ليس عندهم من ذلك شيء ليس عندهم إلا النار - 00:49:02

أولئك شر مكاناً واصلوا عن سوء السبيل. ما الشاهد من الآية؟ للترجمة أخبار الله تبارك وتعالى في هذه الآية إن في من قبلنا من عبد الطاغوت من عبد الطاغوت والطاغوت هو كل ما تجاوز الناس به حده من متبع أو معبد أو مطاع - 00:49:22

فيدخل الشيطان ويدخل الصنم ويدخل كل ما عبد من دون الله وهو راض وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت فوجد في الامم التي قبلنا عبادة الطاغوت. الآية تدل على ذلك تدل أنه وجد في الامم قبلنا عبادة الطاغوت - 00:49:52

واستحقوا بذلك النكال الشديد شر قل هل إنكم بشر من ذلك مثوبة عند الله أي عقوبة عند وجزاء يستحقوا العقوبة الشديدة. ما علاقة الآية بالترجمة؟ ما علاقة الآية بالترجمة؟ يأتي الحديث - 00:50:12

توضح العلاقة بقوله عليه الصلاة والسلام لتتبادر سنن من كان قبلكم أي كما أنه وجد فيهم من عبد الطاغوت فسيوجد فيكم من يفعل ذلك. قال وقوله قال الذين غلبو على - 00:50:32

لنتخذن عليهم مسجداً. قال وقوله قال الذين غلبو على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً وهنا يذكر الله تبارك وتعالى في هذه الآية ما فعله أو ما أراد فعله أهل الضلال مع أصحاب الكهف ما أراد فعله أهل الضلال أهل الغلبة أهل الجبروت أهل التسلط قال الذين غلبو - 00:50:52

على أمرهم يبين الله تبارك وتعالى ما أرادوا فعله مع أصحاب الكهف. أصحاب الكهف فتية أمنوا بربهم وزادهم الله تبارك وتعالى هدى ومن جد ومن شدة حرصهم على الخير والمحافظة على الخير فيهم وبقائه - 00:51:22

معهم وجدوا قوماً تلطخوا بالشرك وتلطخوا بالظلال وعم فيهم الفساد وهم أرادوا لنفسهم الخير اعتزلوا قومهم وما يبعدون من دون الله. وآوا إلى كهف إلى آخر القصة المذكورة في في سورة الكهف. وآآ لم - 00:51:42

اطلع عليهم قومهم عرضاً لهم وعرفوا صلاحهم وعرفوا استقامتهم لما ماتوا فقال أهل التسلط وأهل الغلبة لنتخذن عليهم مسجداً. لماذا؟ قالوا لأن هؤلاء فتية بالاستقامة وبالصلة وبالسيرة الجميلة وبالخبر الطيب والاعتزال الضلال واعتزال الباطل فنحن لنتخذن - 00:52:02

مسجدة سنبني على ضرائبهم وقبورهم مسجد حتى نقصد لعبادة الله نأتي إلى هذا الذي هو مسجد فيه برانج هؤلاء الفتية. وإذا وصلنا إلى المسجد ماذا يحدث؟ إن إذا وصلنا إلى المسجد - 00:52:32

ذكرنا سيرتهم الحميدة وأخبارهم الجميلة فتنشط لعبادة الله تبارك وتعالى. ننشط لعبادة الله فهذا قال أهل الضلال منهم من أهل التسلط ومن أهل الغلبة لنتخذن عليهم مسجداً. وهذا سيق من ساق الدم. ومع ذلك يأتي بعذاب الناس - 00:52:52

يستدل به على جواز البناء بناء المساجد على القبور وهو يقول يقولون ان الله عز وجل ذكر ذلك في القرآن. قال الذين غلبو على امرنا لتخذن عليهم مسجدا. قاله تبارك وتعالى وذكره في - [00:53:12](#)

قرآن والله عز وجل ذكر هذا في القرآن في سياق الثناء على من؟ على هؤلاء اهل الغلبة او في سياق الثناء على اهل الكهف وانهم عرفوا بالاستقامة وعرفوا بالصلاح وعرفوا من جملة ما ذكره الله عنهم ان الحال بلغ والامر بلغ الى ان اهل - [00:53:32](#) قالوا هذه المقالة قالوا هذه المقالة لتخذن عليهم مسجدا. هل هذا العمل جائز او غير جائز جواب قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبئائهم مساجد. جائز او غير جائز؟ غير جائز ملعون - [00:53:52](#)

ان يفعله وفي الحديث الاخر قال اولئك شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى. فالذى يفعل ذلك هو من شرار الخلق وملعون بلعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديثه الصحيحة وقبل ان يموت بلحظات وب ايام فهذا عمل جاء غير جائز محرم ملعون - [00:54:12](#)

فاعلة بلعنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. افيستقيم لانسان عاقل ان يأتي بهذه الحجة مستدلا بها على البناء على المساجد ويترك الاحاديث الصريحة في اللعن والطرد من ابعاد والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:54:32](#) طيب هنا السؤال اه اذكره ويأتي الجواب عليه هل هل نقول ان بناء اجد على القبور سريعة لمن قبلنا ونسخت في شريعتنا نقول ذلك او لا نقوله هل هل - [00:54:52](#)

هنا نحن الان على يقين ان هذا العمل باطل. للعن الذي عندنا في الحديث لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبئائهم مساجد ان نقول ان الشريعة لهم يعني امر كان مشروع لهم. شرع لهم فعل هذا الامر ونسخ في ديننا وليس مشروعنا - [00:55:12](#) الجواب ليس مشروعنا لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى. فلو كان مشروع لهم لم يلعنهم عليه. لو كان مشروع لهم لم يلعنهم عليه كيف يلعنهم على امر كان مشروع؟ شرعه الله لهم فهو لم يكن مشروع اذا قوله عليه الصلاة والسلام لعن - [00:55:32](#)

الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبئاء مساجد يدل على ان فعل من فعل ذلك آآ فعله وعن غير ماذا؟ عن غير شرعية في الدين. غير شرعية في الدين. واقول مرة ثانية - [00:55:52](#)

ثالثة ولا يزال في بعض الناس من يجوز بناء المساجد على القبور ثم يقول قال الله في القرآن قال غلبو على امرهم لتخذن عليهم مسجدا. قال الذين غلبو على امرهم لتخذن عليهم مسجدا. ويقول - [00:56:12](#) ان الله عز وجل ذكر ذلك في القرآن الكريم. لم يذكره الله مثنيا عليهم وانما ذكره في وصف اهل الغلبة اهل تسلط الذين غلبو على امرهم وذكر ذلك في جملة ثناوه على اهل اصحاب الكهف وانهم عرفوا - [00:56:32](#) عرفوا بالاستقامة الى درجة ان اهل الغلبة قالوا هذه المقالة. فهذا عمل محرم فعله بعض اولئك او اراد فعله آآ فعله بعض اولئك ونبينا عليه الصلاة والسلام اخبر ان من يفعل ذلك من - [00:56:52](#)

ملعون وقال ذلك قبل ان يموت بلحظات قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبئاء المساجد ما الشاهد من الاية؟ ان هذا الذي قاله اولئك لتخذن عليهم مسجدا ماذا سيحدث؟ ان الذي قاله اولئك ماذا سيحدث؟ سيقوله اقوام من امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:57:12](#)

بل قالواه بل قالوه وبعضهم من شدة امعانه في هذا الضلال الف في ذلك مؤلفات احد المعاصرین الف كتابا في استحباب بناء المساجد على القبور ايش اول عنوان؟ احياء المقرب احياء المقرب في استحباب بناء المساجد على القبور كتاب. كامل - [00:57:42](#) يدعوا فيه الى هذا الظلال والعياذ بالله الى هذا الامر الذي لعن فيه النبي عليه الصلاة والسلام من فعله ثم يستدل ويلبس على العوام بمثل هذه الاية ونصوص اخرى وأشياء ضعيفة لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فيزيزن - [00:58:12](#)

ناسى الباطل وهذا داخل في جملة يعني تأليف هذا الكتاب داخل في جملة قول النبي عليه الصلاة والسلام لتبتعه عنا سنت من كان قبلكم اي كما ان من قبلنا قالوا لتخذن عليهم مسجدا فسيوجد ايضا في الامة من يقول هذه - [00:58:32](#)

المقالة وقد وجد بل بلغ الامر في في بعضهم ان افرد اه هذا تقرير هذا الباطل في مصنف خاص نعم. قال وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لنتبعن - 00:58:52

من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لجعلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه؟ حديث ابي سعيد ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث - 00:59:12

وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة هي ريشة السهم. ريشة اهم التي توضع في السهم وترمى. ووريث السهم اذا جمعتها ووظمتها بعظامها - 00:59:32 الى بعض ستجدها ماذا؟ اذا ضممت ريش السهم ستجدها متطابقة تماما طولها واحد وقدها واحد ومتانتها واحدة وبريتها واحد بحيث انك ما تفرق بين ريشة وريشة فيقول عليه الصلاة والسلام لنتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. يعني مثل ما تشبه ريشة السهم ريشة السهم الاخرى - 01:00:02

فسيوجد في الامة من يفعل مثل ما يفعله اولئك مطابقا لفعلهم تمام المطابقة قال في العقيدة في الاعمال في الاخلاق في السلوك حذو القذة بالقذة. حذو القذة بالقذة يعني - 01:00:32

متابعة تامة ومماثلة تامة لما يفعله اولئك حذو القذة بالقذة. وجاء في بعض الروايات شبرا شبرا ذراعا حتى فلو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب. يعني حتى لو - 01:00:52

تفاعلوا من الامور الملتوية والمعقدة والمتعرجة لفعلتم مثلهم لفعلتم مثلهم والمصنف من فقهه رحمة الله اورد ايات ثلاث تتعلق بمن قبلنا ثم اتبعها بهذا الحديث. وهذا دعوة من المصنف مباركة لفهم القرآن - 01:01:12

الايات التي تتحدث في القرآن عن اليهود وعن النصارى وعن غيرهم نفهمها فهما جيدا عندما نقرأ هذه الايات نحذر ان نفعل فعلهم وان نتشبه بهم وان نقتدي باعمالهم نحذر من ذلك غاية الحذر. قال الصحابة رضي الله عنهم - 01:01:42

اليهود والنصارى اليهود والنصارى بضم اليهود والنصارى على انها خبر لمبتدأ محنوف تقديره اهم اليهود والنصارى؟ وويجوز ايضا الفتح اه لتقدير فعل اه محنوف تعني اليهود والنصارى يكون مفعولا لفعل محنوف تقديره تعني تعني اليهود والنصارى - 01:02:02 اليهود والنصارى اي اهم اليهود والنصارى؟ اليهود والنصارى اي تعني اليهود والنصارى؟ قال عليه الصلاة والسلام فمن؟ يعني من القوم اللي لم يكونوا هم؟ وهذا فيه التصريح الواضح من النبي عليه الصلاة - 01:02:32

كلام بان الامة ستتبع سنن اليهود والنصارى. تتبع سنن اليهود والنصارى شبرا شبرا ذراعا حتى فلو دخل اولئك جحر ضب لوجد في الامة من يدخله و - 01:02:52

اه معرفة هذا الحديث وامثاله من الاحاديث تجعل المسلم يحتاط لدينه ويحذر من اه مشابهة هؤلاء الهمل اهل الضلال والباطل اهل الضياع والانحراف وقد قيل قد هيئوك لامر لو فطنت له فاريا بنفسك ان ترعنى - 01:03:12

مع الهمل قال ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها ان امتى سبیل ملكها ما ما زوي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سالت ربى لامتي - 01:03:32

الا يهلكها بسنة عام بسنة عامه والا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم - 01:04:02

الا اهلكهم بسنة عامه والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح حفيظتهم ولو اجتمع عليهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكونوا بعض حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسدي بعضهم بعضا ويسقي - 01:04:22

بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه اكمل قال وزاد وانما اخاف على امتى وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين الائمة وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف - 01:04:42

لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقام الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرتكبين وحتى تعبدوا فنام من امتى الاوثان وانه سيكون في

امتي كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين. لانبي بعد - [01:05:02](#)

ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث من حديث ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل - [01:05:22](#)
كل جملة منه كما قال ذلك بعض اهل العلم في معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة السلام واية من ايات نبوته صلى الله عليه وسلم. والشاهد من الحديث الذي ساقه - [01:05:52](#)

مصنف رحمة الله بطوله هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تبعد فنام من امة الاوثان لا تقوم الساعة حتى تبعد فنام من امتي الاوثان. وهذا صريح في الترجمة - [01:06:12](#)

صريح في الترجمة الترجمة باب ان بعض هذه الامة ما جاء ان بعض هذه الامة تبعد الاوثان الاول الادلة الاولى استنباط من جمع بين ايات وحديث ايات ثلاثة وحديث لتبين - [01:06:32](#)

من كان قبلك ومن ضمن سنته عبادة الاوثان كما في الايات التي ساق المصنف. ففي الجمع بين الايات والحديث يظهر اما هذا الحديث حديث ثوبان صريح في الترجمة لا تقوم الساعة حتى تبعد فنام اي جماعات من امة - [01:06:52](#)

في الاوثان ومثله في الصراحة في الداللة على هذا الامر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم حتى تضطرب اليات او اليات نساء دوس على ذي الخلصة. ذي الخلصة صنم كان يعبد. فاخبر - [01:07:12](#)

عليه الصلاة والسلام ان الساعة لا تقوم حتى تضطرب اليات نساء دوس يعني يطوفن على ذي الخلصة يطوفن على على هذا الصنم وهذا فيه ان عبادة الاوثان وعبادة الاصنام توجد في بعظ الامة وان الساعة لا تقوم حتى يكون - [01:07:32](#)

فالشرك اه سيوجد في بعض هذه الامة وهذه احاديث صريحة في الباب. الباب باب ما جاء ان بعض هذه الامة تبعد وهذه احاديث صريحة ناطقة بذلك صراحة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [01:07:52](#)

اولا نأخذ الحديث جملة ولا اطيل فيه نأخذ بعض فوائد الحديث ثم نقف آآ وقفه عند الشاهد منه. قال ان الله ان الله زوالي الارض رأيت مشارقها ومغاربها قال عليه الصلاة والسلام ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها - [01:08:12](#)

اقاربها وهذه اية عظيمة كومنت لنبينا عليه الصلاة والسلام ان الله زوى له الارض اي جمع له في الارض فجمع له اطراف الارض وهو في مكانه عليه الصلاة والسلام رأى مشارق الارض ومغاربها - [01:08:42](#)

وهو في الحجاز او في المدينة عليه الصلاة والسلام رأى مشارق الارض ومغاربها مشارق الارض الى ما وراء بلاد بكل المدن وكل الامكنة التي هناك. والى ايضا طنجة في اخر المغرب - [01:09:02](#)

رأى مشارق الارض ومغاربها جمعت له. قال بعض اهل العلم اصبحت امامه كما يرى الانسان الشيء في المرأة في كفه امامه يرى مشارق الارض ومغاربها يرى كل المدن هناك ويرى كل المدن هناك وجمعت له - [01:09:22](#)

وزويت زويت الارض وجمعت فرآها. وهذا ايضا من كمال قدرة الله. ان الله على كل شيء قادر. ان الله على كل شيء قادر. ان الله زواليا الارض مشارقها ومغاربها. قال بعض اهل العلم ولم يذكر الجنوب والشمال - [01:09:42](#)

قال بعض اهل العلم ولم يذكر الجنوب والشمال ولها كان آآ امتداد الاسلام وانتشاره ابلغ اكتر واسع من الجهاتين جهة المشرق وجهة المغرب ووصل الاسلام الى نهاية المشرق وصل الاسلام الى نهاية المغرب فجمع الله له الارض مشارقها ومغاربها - [01:10:02](#)

قال وان ملك امتي سيبيلع مازوي لي منها. وان ملك امتي سيبيلع ما ذوي لي منها اي ما جمع لي من الارض فسيبلغ ملك الامة وهذا فيه بشارة منه عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت بامتداد الاسلام - [01:10:32](#)

وكان هذا الذي بشر به عليه الصلاة والسلام قد وقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيض يعني الذهب والفضة وهو - [01:10:52](#)

الى كنز قيصر وكنز كسرى ملك فارس وملك الروم وكان الغالب في كنوز قصر الذهب والغالب في كنوز كسرى اللؤلؤ والفضة والجوهر فيقول اعطيت الاحمر والابيض. يشير الى كنوز كسرى وكنوز قيصر. وهذا ايضا بشارة. اخبر بها النبي - [01:11:12](#)

عليه الصلاة والسلام قبل ان تقع ووقيعت في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسمت في المدينة كنوز قيصر وكنوز كسرى طبقا لما اخبر الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. قال وان واني - 01:11:42
تربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة او بسنة بعامة كما في بعض الفاظ الحديث. والمراد ان لا يهلك الامة بجذب عام او - 01:12:02

او هلاك عام او مرض عام يستأصل الامة جميعا. ويبيد الجميع. فهذا لا يكون يعني لا يكون. سأله تبارك وتعالى واجابه ان لا تهلك الامة بمعنى ان تستأصل الامة ولا يبقى منها احد بمرض عام او قحط عام او طواعين عام - 01:12:22

او جذب عام او نحو ذلك يستأصل الجميع. والسنة هي القحط والجذب والهلاك العام الذي يستأصل الجميع. فدعا الله سبحانه وتعالى الا يهلك امته بسنة عامة او بسنة بعامة اي هلاك عام يستغفر الجميع فهذا لا يكون الامة باقية. وان وجد يعني في جانب من جوانب - 01:12:42

الارض هلاك قحط عام قحط خاص في مناطق جذب في مناطق امراض تستأصل اما يعني استئصال عام يشمل الجميع فتهلك الامة كلها به هذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم الا يكون اجاب الله تبارك - 01:13:12

وتعالى دعاءه وهذا ايضا من ايات نبوته. امته عليه الصلاة والسلام باقية. تعرضت عبر التاريخ لسوء وشدة و تعرضت لاعداء و تعرضت لام طاغية وهي باقية. نعم. كسر الصين بسنة نعم كسر السن. ولقد اهلكنا آل فرعون بالسنين. نعم. قال والا - 01:13:32

ان يسلطوا عليهم عدوا من سوى انفسهم. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم اكمل فيستريح بيضتهم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضتهم من سوى انفسهم اي من غيرهم. من من اعداء الدين وخصوم الملة. الا يسلط عدوا عليهم من غيرهم 01:14:02 -

صبيحة بيضتهم اي يهلك جماعتهم ويستأصلهم. فهو عليه الصلاة والسلام دعا الله الا يكون استئصال امة لا بالقحط العام ولا بايضا
تسلط عدو كافر فيبيد المسلمين ولا يبقي لهم باقية. هذا ايضا لا يكون. الاسلام باقى. وهذه بشاره. الاسلام باقى بعزم
عزيز - 01:14:32

وَدَلِيلٌ بَاقٍ مُنْتَهٍ مَحْفُوظٌ يَحْفَظُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. دِينُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاقٍ. إِلَى أَنْ تَقُومَ سَاعَةً عَلَى مَا سَيَّأَتِي بِيَانُ الْمَرَادِ بِهَا إِلَى
ان تقوم الساعة. فَدِينُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاقٍ وَمُسْتَمِرٌ. لَا يَسْتَأْصِلُ - 01:15:02
لَا بِتَسْلِطِ عَدُوٍّ وَلَا يَسْتَأْصِلُ أَيْضًا بِمَا ذَرَّ بِهِ لَكَ عَامٌ بِقَحْطٍ أَوْ جَذْبٍ أَوْ مَرْضٍ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ دُعَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَهْلَ إِيمَانٍ مِنْ
ذَلِكَ فِي أَمْتَهِ - 01:15:22

وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد كما في الدعاء المأثور لا راد لما قضيت. فما قضاه الله سبحانه وتعالى لا راد له. اني اذا قضيت قضاء - [01:15:42](#)

فلا راد له نعم. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بصلة بعامة. هذه اجابة اه اجابته في هذا الطلب دعا الله ان لا يهلكم بسنة بعامة فقال اعطيتك الا اهلكم بسنة بعامة فهذا امر يعني لن يكون - [01:16:02](#)

لما يكون في في الامة امة الاسلام جذب وهلاك عام يستأصل الجميع لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم وهذا ايضا اعطاه الله له عليه الصلاة والسلام الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني - [01:16:22](#)

لا يسلط عليهم عدوا من خارجهم فيستبيح بيضتهم يعني يستأصلهم نعم. قال ولو اجتمع عليهم باخبارها وهذا يجعل في المسلم قوة وعزه ولو اجتمع عليهم من باقطاره يعني لو اجتمع عليهم من الكفر وتوحدوا على ابادة الاسلام وابادة المسلمين: ما ما بتحقق. لهم - [01:16:42](#)

ذلك لا يمكن ان لو اجتمع عليه من باقطاره يعني لو ان اهل الكفر اصيروا يدا واحدة وسيفوا واحدا مطلقا على الاسلام وارادوا القضاء على المسلمين والا يبقى له باقية لا يمكن ان يكون ذلك. مهما اوتوا من قوة ومن عتاد - 01:17:12

ومن شدة لا يمكن ان يكون لهم ذلك ابدا لأن الله عز وجل آآاعطى نبيه واستجواب له دينه ودينه باقى. وانت هنا ايها المسلم اذا علمت

ان دين الله باقي ودين الله منصور. بك وبغيرك - 01:17:32

اجتهد ان تكون من انصار دينه. اجتهد ان تكون واحدا من انصار هذا الدين. ومن اعون من اعون هذا الدين والا دين الله باق. ومن بك او بغيرك لكن اجتهد ان تكون واحدا من انصار هذا الدين واعون هذا الدين والسعادة في نشر هذا الدين بين - 01:17:52

الناس نعم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسب بي بعضهم حتى يكون اه بعضهم يهلك بعضا ويسب بي بعضهم بعضا. وجاء في بعض الروايات ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله مسألة ثلاثة ان لا - 01:18:12

على بأسهم بينهم ان لا يجعل بأسهم بينهم فهذه لم تتحقق قال حتى يثبti بعضهم بعضهم بعضهم بعضهم وهذا اخطر ما يكون على المسلمين. هذا اخطر ما يكون على المسلمين ان يكون بأسهم بينهم. ووأن اه - 01:18:32

اه ان يتسلط بعضهم على بعض بالسيب بالقتل بالعدوان بالظلم بكثرة الخلاف والشقاق والانحراف وممارسة الاعمال التي توجد الشقاوة والفرقة من البدع ونحو ذلك حتى يكون بأسهم بينهم. ومن الدعوات المأثورة اللهم اصلاح ذات بيتنا والفت بين قلوبنا -

01:18:52

واهنا سبل السلام وخرجنا من الظلمات الى النور. قال ورواه البقاني في في صحيح البخاري رحمة الله جمع كتابا في الصحيح من ضمن هذه الاحاديث التي جمعها حديث ثوبان وزاد فيه الزيادة التي ذكرها المصنف وهذه الزيادة التي رواها البخاري في - 01:19:22

فهي زيادة ثابتة صحيحة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد خرجه بهذه الزيادة ابو داود في سننه وابن ماجة في سننه والامام احمد رحمة الله في مسنده وغيرهم. وهي زيادة صحيحة ثابتة. عن نبينا - 01:19:52

عليه الصلاة والسلام وزاد وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين وانما اخاف على على امتى الائمة المسلمين. وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين. المسلمين وآآ انما تأتي الى الحصر وهذا فيه اه دلالة على شدة خوف النبي عليه الصلاة والسلام وخشيته على امته من - 01:20:12

ائمة المسلمين الائمة المسلمين دعوة الضلال ودعاة الباطل وحملة الوبية نشر باطل ونشر الشرك ونشر البدع في الامة. فاخوف ما كان يخاف النبي على امته الائمة المسلمين. وامام امام الضلال خطير غاية الخطورة على عوام الناس. وعلى جهالهم. لان العوام والجهال العوام - 01:20:42

والجهال ليس عندهم نقد النقاد. وليس عندهم بصيرة. اذا روى له امام الضلال حديثا اذا روى له حديثا وقال هذا الحديث ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ما يعرف العمami ولا يدري فاذا رأى هذا الامام عمامة - 01:21:12

طويلة ولحيته طويلة وثوبه يسد الناظر قبل كلامه. قبل كلامه ولو كان الذي دعاه اليه شركا او بدعة ما ما عنده تمييز للعمami. العمami ما يميز. فاذا قال له داعية الضلال الحكم كذا والدليل كذا - 01:21:32

وجاء له بحديث آآ موضوع او جاء له بحديث ضعيف او جاء له بحديث لا يدل على المراد لكن لبس عليه او استدل له بآية على غير بابها مثل ان يقول داعي الضلال يجوز بناء المساجد على القبور والدليل قال الله تعالى قال - 01:21:52

الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ايش يقولون لها العوام؟ بعد هذا البيان؟ قل جزاك الله خير على هذا البيان. والله ووفيت وكفيت ما كنا نعرف لولا انك بينت لنا وذكرت لنا الدليل ما كنا نعرف لكن الله اكرمنا بك وبامثالك تبين لنا وتوضح لنا -

01:22:12

فيأخذون الامر على انه دين. فكان اخاف ما يخاف صلى الله عليه وسلم على امته. ائمة الضلال. اذكر مرة وهذا شاهد لهذا الحديث اذكر مرة رأيت كتابا لاحد غلاة المتصوفة في الذكر والدعاء - 01:22:32

والصلاوة على النبي عليه الصلاة والسلام. والكتاب مليء بالطلاسم. وأشياء معقدة والفاظ شركية بدع في الدعاء فكنت اقلب الكتاب وانظر اليه. قلت في نفسي وانا اقرأ الكتاب من؟ الذي يمكن ان يقبل هذا الكتاب - 01:22:52

ما اظن احد يقبل هذا الكتاب ويرتضيه لانه كتاب معقد وطلاسم وفاظ ركيكة وأشياء مموجدة غير مقبولة فقلت في

نفسي من الذي يقبل هذا الكتاب؟ ويقبل قراءته. فلما جئت الى اخر الكتاب اخر الكتاب واذا بالمصنف - [01:23:12](#)

يعقد فصلا يقول فيه اني لما انتهيت من هذا الكتاب ترددت في نشره ترددت في نشره واخذت اقدم رجلا اخرى هل انشره بين الناس او لا انشره؟ فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي يا فلان لماذا هذا التردد؟ ولماذا هذا التأخير؟ ولماذا تحدث هذا الخير عن الناس؟ بادر في نشره - [01:23:32](#)

يقول وفي نفس الليلة جاءني ابو بكر في المنام وقال لي لماذا تتردد؟ وجاءني عمر وجاني فلان يقول فانشرح صدري ونشرته انشرح صدري ونشرته العوام الان لما يقرأ هالمجيء في المنام ومجيء ببكر ومجيء عمر - [01:24:02](#)

والاشياء يأخذ هذا الامر على انه من مسلمات تصبح مثابة متفق عليه رواه البخاري ومسلم. ما تقبل مساومة ولا تقبل رد ويكون الذي اتى لهذا الرجل ان كان صادقا يكون اتابه شيطان. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:22](#)

ثم قال ان الشيطان لا يتمثل بي ويكون هذا لا يعرف صفة النبي عليه الصلاة والسلام فيأتيه الشيطان باي صورة ويقول له انا انا رسول الله وانشر الكتاب ويأتيه اخر على انه بكر وعلى ان عمر ثم ينشر الكتاب وهو يضل - [01:24:42](#)

به الناس فاخطر ما كان يخاف النبي عليه الصلاة والسلام على امته من ائمة الضلال. وهنا يبدأ المسلم يحتاط ما كل احد آآ يصلح ان ان يؤخذ منه ولا كل احد يتلقى عنه وانما يعرف ويعرف استقامته - [01:25:02](#)

ويعرف سيرته ويعرف علمه بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وبعده عن آآ الانحراف والزيف الباطل واصبح بعض ائمة الضلال يمارسون اصبع بعض ائمة الضلال يمارسون انواعا من الفساد والانحراف كله باسم الامامة. واسم الولاية. اصيروا يمارسون انواع من الفساد - [01:25:22](#)

ضلال باسم الامامة يعظمون انفسهم عند العوام بكلمات يتلقاها العوام منهم على انها مسلمات يعني من ضمن ما كنت قرأت في كتب بعض هؤلاء ائمة الضلال يقولون لتابعهم وايضا يكتبونه في كتبهم يقولون ان - [01:25:52](#)

الامام والولي الذي بلغ رتبة الولاية لا يطوف بالکعبه. منزلته الا يطوف بالکعبه وانما الكعبه هي التي تأتي اليه في مكانه وتطوف به. ونحن هذه منزلتنا. يعني يرونه ما يحج ولا يذهب - [01:26:12](#)

يعتمر ولا فيسألونه يقولون نحن مكانتنا ان الكعبه هي التي تطوف بنا ولهذا بعض كتب هؤلاء تلفق آآ قرروا فيها مسائل مبنية على هذه العقائد الفاسدة انا قرأت في احد كتب هؤلاء الفقهية في - [01:26:32](#)

كتاب الصلاة عقدوا مسألة. ما هي؟ قالوا اذا ذهبت الكعبه تطوف بالاولياء. الى اين يصلى الناس؟ هذى مسألة فقهية تحتاج الى قالوا اذا ذهبت الكعبه الى الاولىء لتطفهم اليه اي الى ان يصلى الناس؟ قال مؤلف الكتاب في المسألة قولان - [01:26:52](#)

في المسألة قولان. القول الاول ان يصلى الناس الى جهة الكعبه الاصلية. باعتبار انها الاصل وباعتبار ان الناس ما يدرؤن وبين راحت الكعبه ويصعب عليهم البحث عنها في كل صلاة فيصلون باعتبار الاصل. قال والقول الثاني في المسألة - [01:27:12](#)

انه يجب على الناس ويتحتم عليهم تحرى اين ذهبت الكعبه. ويحاولون معرفة اين ذهبت مسألة فقهية في كتاب في كتاب مشهور على طريقة هؤلاء. فهذا كله يدخل تحت الركام الذي كان النبي عليه الصلاة - [01:27:32](#)

السلام يخاف على امته منه ان اخوف ما اخاف على امتي الائمه المضلين هؤلاء يغلون في انفسهم ويرفعون اقدارهم وامكنتهم في وهم وينفحون في انفسهم في العوام ومن ضمن ذلك يقول ان الكعبه تأتي وتصلي وتطوف - [01:27:52](#)

ايضا قضية الصلاة يبقى شيخ الطريقة في المسجد والناس يذهبون ويصلون ويقول لا نحن صلينا عند الكعبه نحن كذا ينفحون في انفسهم نفخا عند العوام حتى كل باطل يقبله العوام منهم ولهذا تجد العوام اه - [01:28:12](#)

آآ تجد العوام ينخدعون باتفاقه شيء. انا اذكر من من القصص في هذا الباب يذكرون ان احد دعاة الباطل في دولة من الدول التي يغلب فيها الجهل آآ جاء بعض اهل - [01:28:32](#)

أهل الضلال وبنوا لهذا الشخص في القرية وهي قرية فقيرة جدا بنى له بناء جميلة. بنوا له بناء جميلة ووضعوا لها مكيف صحراوي بارد والناس ما يعرفون في تلك المنطقة المكيف ابدا مكيف صحراوي بارد والمنطقة حارة - [01:28:52](#)

وجاءوا له بباب كهربائي ينفتح بالريموت بالمحرك. والجو بارد وفرش جميل جدا في المكان و اذا اقبل الناس يضع يده تحت الفراش ويضغط الزر وينفتح الباب ويخرج الهواء البارد قالوا الناس هذاولي من اولياء الله هذه من كرامات الله له. هذه من كرامات الله له وبدأ ينشر فيهم الضلال وينشر - 01:29:12

البعض البدليل انه عنده باب ينفتح هكذا تلقائيا والجو بارد في المكان هذاولي من كرامات الله له انه ويقولون ان احد اهل هذه المنطقة جاء للرياض ووجد ان الناس كلهم من اولياء الله كلهم لان كل الابواب - 01:29:42

ريموت وكله مكيفات وكل قال اذا الناس كلهم اولياء بالدليل انه هذى الاشياء موجودة فالشاهد تلبيس على العوام من ائمة الضلال له طرق حيل كثيرة وكلها ترتكز على اكل اموال العوام بالباطل وانتهاك - 01:30:02

كاعراضهم بالباطل حتى انتهاك العرض باسم الولاية وباسم الامامة يمارسونه. وما قرأت في كتبهم ورأيت ايضا من تابع منهم وحدثني بذلك ان ان بعضهم بلغ به الحال انه يوم زواجه يأتي بزوجته - 01:30:22

ليلة الزواج الى شيخ الطريقة ويخلو بها شيخ الطريقة ويكتظ بكرتها ليلة الزواج قال من اجل ماذا ان يبارك لهم في النسل وان تأتي الذرية الصالحة الى اخره. وشيخ الطريقة لا يزال كل ليلة او في كثير من ليالي يفتش - 01:30:42

ابكار مرديه من اجل ان يبارك آآ يبارك النسل ويبارك في الحياة الزوجية. ثم تخرج زوجته من عند شيخ الطريقة وفعل معها الزنا والعياذ بالله ويأتي المربي ويقبل قدم شيخه يشكرا على هذا - 01:31:02

احسانه على هذا الجميل كل هذه تمارس باسم الامامة وباسم الولاية وباسم هذا كله مما خافه النبي. عليه الصلاة والسلام على امته قال ان اخواف ما اخاف على امتي الائمة المضللين اي احذروهم لا ينخدع الانسان بهؤلاء ولا يغتر بهم يلبسون - 01:31:22

يوقعونه في الشرك الصراحي يوقعونه في البدع يوقعونه في المنكرات والضلالات في في الشركات كل ذلك يوقعونه وبه باسم الامام هذا كله مما خافه النبي عليه الصلاة والسلام على امته قال ان اخواف ما اخاف - 01:31:42

على امتي الائمة المضللين اي احذروهم لا ينخدع الانسان بهؤلاء ولا يغتر بهم يلبسون عليه يوقعونه في الشرك وراح يوقعونه في البدع يوقعونه في المنكرات والضلالات في الشركات كل ذلك يوقعونه به في باسم الامام - 01:32:02

ما هو اسم الولاية؟ فلننتبه لهذا البيان. ان اخواف ما اخاف على امتي الائمة المضللين. نعم قال و اذا وقع عليهم السيف لم لم يرفع الى يوم القيمة. وهذا ايضا من ايات النبوة ايات نبوته عليه اذا - 01:32:22

وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. اذا وقع السيف على الامة يعني رفع بعض الامة السيف على بعض اذا حدث هذا لا يرفع الى يوم القيمة وفعلا لما رفع السيف وقتل به عثمان رضي الله عنه لان عمر قتل بيد مجوسي لكن السيف - 01:32:42

في في زمن عثمان رفع من بعض المنتدين للسلام والمتربدين فرفعوا السيف وقتل به عثمان رضي الله عنه ونبينا عليه الصلاة والسلام قال اذا رفع السيف على امتي لم يرفع الى يوم آآ القيمة نعم - 01:33:02

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرتدين. هذا الشاهد للترجمة. هذا الشاهد من حدث الترجمة لا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرتدين. وفي بعض الروايات حتى تبعد قبائل من امتي - 01:33:22

فلا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرتدين. اي يفعلون فعلهم. ويعملون عملهم ومن ذلك المرتدون الذين ارتدوا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وحاربهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي اعمال - 01:33:42

ابي بكر حرب المرتدين ومحاربة المرتدين. هذا يوجد. هذا يوجد في الامة. لا تقوم الساعة حتى في يوجد فهذا وجد وطبقا لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. وذكرت لكم ان نظير هذا الحديث قوله عليه - 01:34:02

والسلام كما ثبت في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة يعني يطوفن على هذا الصنم يعبدنه من دون الله تبارك وتعالى. فهذا نص واضح وصريح شاهد للترجمة باب ما جاء ان - 01:34:22

هذه الامة يعبد الاوثان. هنا ماذا يقول ائمة الضلال ودعاة الباطل؟ يلبسون على الناس ولا يذكرون لهم هذه الاحاديث وانما يذكرون لهم احاديث اخرى يفسرونها على غير معناها. ومن اكثرا ما - 01:34:42

يذكرونه في هذا المقام ما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اي ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. قالوا قالوا - 01:35:02

هذا حديث صريح ان جزيرة العرب لا يقع فيها شرك مطلقا. لا يقع فيها شرك مطلقا ابدا ولا يمكن ان يقع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. وهذا فهم اعوج - 01:35:22

الحادي وتفسir له في غير بابه بل نقول لهؤلاء وامثال من عرف الشرك وحقيقة مجرد معرفته للشرك وحقيقة يعرف اه اه معنى هذا الحديث والمراد به. وانه ليس المراد انتفاء وقوع الشرك. لان من يعرف من يعرف - 01:35:42

الشركة ويعرفحقيقة الشرك الذي ذكر في القرآن يكفيه هذه المعرفة في فهم هذا الامر. والحادي واضح ان الشيطان ايس يعني وقع في نفسه يأس متى؟ متى وقع في نفسه اليأس؟ لما رأى الاقبال على الدين - 01:36:02

وحرص الناس عليه وشدة استمساكم به وقع في قلبه يأس. لكن هل هذا اليأس الذي وقع بقلبه هل نأتي ونفسره بأنه آآآ اخبار عن امور مستقبلة انها لا قال والشيطان لا يعلم الغيب ولا يعلم ما سيكون الى ان تقوم الساعة فكيف تستدل بهذا الحديث على امر - 01:36:22

مغيب لا يعلمه الشيطان. فالشيطان لما رأى تماسك الناس بالدين وحرصا عليه في قلبه يأس. ولهذا قال من قال من اهل العلم ان الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب اي جميعهم. يعني يأس ان ينحرف - 01:36:52

الجميع عن هذا الدين لان الدين اقبل الناس عليه فتنيأس من انحرافهم جميعا لكن كونه يقع افراد منهم ولو فيما بعد هذا امر لا يتنافي مع الحديث بدليل الاحاديث الصريحة الشاهدة بذلك - 01:37:12

ثم هنا لاحظ امامك حديثان حديث اخبار فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون يعني وقع في قلبه يأس وربما يأس وهذا لا يفت من عضده في المواصلة في الاغواء وعندنا حديث اخر - 01:37:32

يقول لا تقوم الساعة حتى تعبد فئة من امتى الاوثان. وهو صريح في في وقوع عبادة الاوثان في الامة فكيف نرد هذا الحديث المحكم؟ بهذا الحديث الذي معناه ظاهر واضح عند اهل العلم على غير ما فسره - 01:37:52

اولئك نعم. قال وحتى تعبدوا فنام من امتى الاوثان. اعدوا اللي قبله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين وحتى تعبد فنام من امة الاوثان. لا تقوم الساعة حتى يا - 01:38:12

يلحق حي من امتى بالمرشكين ان يرتدون ويرجعون الى الى المرشكين ويكونون معهم وحتى ولا تقوم الساعة حتى يعبد فنام من امتى الاوثان. فنام يعني جماعات ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. وانما في - 01:38:32

اي جماعات لا تقوم الساعة حتى يعبد فنام من امتى الاوثان. اذا قرأ المسلم هذه الجملة لا تقوم الساعة حتى يعبد في امن من امتى الاوثان. ما الذي ينبغي ان يتحرك في قلبه؟ اقول لك من ان تسأل الله ان لا تكون منهم - 01:38:52

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعبد فنام من امتى الاوثان تسأل الله ان يسلمك من هذا والا تكون من هذا وقد مر معنا دعاء ابراهيم الخليل واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضلن كثيرا من الناس فتسأل الله عز وجل الا تكون - 01:39:12

من هؤلاء فهذه فائدة معرفة هذا الباب. بينما اولئك الاخرون الذين يقولون ان الشرك لا يقع تجعل الناس ماذا؟ يستهينون بالامر ويستخفون به وربما يقعون فيه وهم لا يزالون يشعرون في قراره انفسهم - 01:39:32

ان الشرك لا يقع نعم. قال وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة. كلهم يزعمون وانهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ثم ايظا هذا ايظا من معجزاته عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى - 01:39:52

ياه يخرج في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. ولانبي بعدي وانا خاتم النبيين اه ثلاثة كلهم يدعى انهنبي اخبر بذلك قبل ان يقع ثم وقع. وخرج - 01:40:12

مسيلمة الكذاب والمختار الثقفي والاسود العنسي وآخرون كثيرون خرجوا بعضهم في اواخر زمانه وفي زمان الصحابة وفي ازمنة

متاخرة كلهم يدعى انه نبی. وانت هنا لو لو نظرت في التاريخ - 01:40:32

الذين ادعوا النبوة اکثر من هذا العدد بكثير. هنا قال ثلاثة الذين ادعوا النبوة كثير جدا اکثر من هذا العدد لكن يقول اهل العلم المراد هنا بمن كانت له شوکة له صولة له جولة صار - 01:40:52

لاتباع صار له صيت اما هؤلاء يعني خاصة من من يصاب يعني مثل مرض يعني سوداوي يغلق قلبه او مثلا وسوسه او مثلا يعني آآ اهلكته المخدرات اختل عقله ويبدا يخرف يقول انا نبی وانا هؤلاء كثير جدا وليس المقصود بالحديث هؤلاء المقصود من كانت - 01:41:12

له صولة له جولة وله انصار وله مؤيدين يوجد من يدعى النبوة يوجد من يصدقه فاتباعه للنبوة وهذا وهذا ردة وكفر بالله. ووجد مثل هذا في الجزيرة. ومع ذلك يقول ناس لا يمكن ان ان يوجد الشرك - 01:41:42

ولا يمكن ان يوجد الكفر فماذا يصنعون بمثل قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا تقوم الساعة حتى تعبد قبام من امة الاوثان ولهذا اقولها صراحة ان من يقول للناس ان الشرك لا يمكن ان يقع في الجزيرة يغشهم - 01:42:02

حقيقة في هذا غش للناس واضرار بهم واسعة لهم في فهم دينهم والبعد عن ما حرم الله تبارك وتعالى. والذي ينبغي اي نصحا للناس ان يبيّن لهم هذا الامر كما هي هذه النصيحة المباركة من المصنف بعده هذه الترجمة باب ما جاء - 01:42:22

بعض هذه الامة تعبد الاوثان اي لتحذر الامة ذلك وتنقيه وتسأل الله تبارك وتعالى الا تقع فيه قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - 01:42:42

امر الله تبارك وتعالى وهذه بشارة ختم بها نبينا عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ونسأل الله الكريم من فضله ختم النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث بهذه البشارة قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على على الحق. لا يضرهم من خذلهم - 01:43:02

فهم في في عز وفي ظهور ودين الله في انتشار وفي علو ليظهره على الدين كله فهذه بشارة انه لا يزال طائفة من امته صلی الله عليه وسلم منصورة اي منصورة بنصرها للحق نصرها للتوحيد نصرها - 01:43:22

السنة محاربتها للشريکيات والقبوريات والضلالات والبدع ونشرها للخير بين الناس لا تزال من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك يعني وهم - 01:43:42

على النصر. والمراد بامر الله هنا ليس المراد القيامة الكبرى. ليس المراد القيامة الكبرى القيامة الكبرى لا تقوم الا على شرار الخلق كما قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله الله يعني لا يوجد على وجه الارض - 01:44:02

شراب فاولئك اه عليهم تقوم الساعة اه وقد مر معنا حديث قريبا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ان شرار الخلق عند الله من تدركهم الساعة وهم احياء والمتخذين قبور مساجد. ان شرار الخلق عند الله من - 01:44:22

تدركهم الساعة فكل من تدركهم الساعة وتقوم عليهم يوم القيمة هؤلاء كلهم شرار فما معنى قوله لا تزال طائفة من امتي على في منصورة حتى يأتي امر الله. جاء في حديث اخر ان الله عز وجل اذا اذن او قبل ان يأذن بقيام - 01:44:42

يرسل ريحان يرسل ريحان فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة. تقبض روح كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة. اذا لا يزال طائفة من امتي على الحق منصورة حتى يأتي امر الله - 01:45:02

يعني حتى تأتي الساعة هؤلاء بارسال تلك الريح فتقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات وحييند لا يبقى الا شرار الخلق وعلى اولئك تقوم الساعة. قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الاولى تفسير اية النساء وهي قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وقد ما - 01:45:22

مر معنا تفسيرها الثانية تفسير اية المائدة وهي قوله تعالى قل هل ابئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله الى اخر الاية وقد مر معنا تفسيرها. الثالثة تفسير اية الكهف. قول الله تبارك وتعالى قال الذين غلبو - 01:45:52

على امرهم لتخذن عليهم مسجدا وقد مر معنا تفسيرها. الرابعة وهي اهمها ما معنى بالجبر والطاغوت في هذا الموضع. ما معنى الایمان بالجبر والطاغوت في هذا الموضع؟ يعني ما معنى في بقية؟ اي نعم. قال - 01:46:12

وهي اهمها ما معنى الايمان بالجحث والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة ببطلانها
ما معنـىـ بـعـنـىـ هـذـىـ فـائـدـةـ عـظـيمـةـ بـنـهـ عـلـهـاـ المـصـنـفـ وـقـدـ اـخـذـهـاـ مـنـ قـوـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 01:46:32

المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهdi من الذين امنوا سبilla. هنا تأمل كعب امثاله مم: قالوا هذه المقالة للمش كبن.. قالوا لهم انتم - 01:46:52

سبيلًا من محمد واصحابه. وامنوا بالجحث والطاغوت. هل هل ايمانهم هذا بالجحث هل هو عن اعتقاد؟ يعني قل لهم ارتضى هذه العقيدة وقبلها ورضيها هل هو اعتقاد او انه موافقة مجرد موافقة من لاولئك حسدا للنبي عليه الصلاة والسلام حسدواه لأن البعثة كانت في هؤلاء - 01:47:12

والنبي صلى الله عليه وسلم كان من هؤلاء فحسدا له يحسدون الناس على ما اتهم الله من فظله هل قالوا ذلك عن او قالوه عن غير عقيدة وانما عن حسد. عن ماذا قالوه؟ عن حسد. يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقولون ان - 01:47:42

بالجبن والطاغوت افضل من الایمان بما يدعوا اليه محمد عليه الصلاة والسلام. فهذا الایمان ليس عن عقيدة هم لا يعتقدون في قرار في انفسهم هذا الامر ولكن بسبب الحسد اللي ملأ قلوبهم الحسد الذي ملأ قلوبهم قالوا هذه المقالة - 01:48:02

وبسخان الله الحسد دائمًا شر. والحسود كما يقول أهل العلم عدو النعمة ذو نعمة الله الحاسد يعمى ويرى الشر خيراً والخير شرًا
كضرائر الحسناء قلنا لوجهها حسداً ويعنيها أنه لذميين. يعني حسناء وجميلة - 01:48:22

ليس هذا امرا هم مقتنيين به ليس امرا مقتنيين به مرتبين له - 01:48:52

كأنه دين حق الامام بالجحث والطاغوت ولكن حسدا للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا بالايام بالجحث والطاغوت وقالوا ان من يؤمن بالجحث والطاغوت اهدي سبيلا من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فهم لا ليس عن عقيدة بصححة - 01:49:12

والسلام هو الحق ولكن من أجل موافقة هؤلاء حسدا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ذلك - 01:49:32

الخامسة فهذا يفيينا ان بعض الناس وخاصة دعاة الضلال والباطل قد يعرف ان خصمها هو ولكن يمنعه من موافقته حسده. يمنعه من موافقته ايضا الاكل اكل اموال الناس بباطل يمنعه من موافقته فقده لمكانته بين الناس. تمنع امور ليس كل ما يقوله يقوله عن اعتقاد

كفار وانهم مشركين وانهم عبدة او ثانهم - 01:50:22

جبت الطاغوت ولكن قالوا هذه المقالة حسدا. قالوا اه للذين كفروا هؤلاء اهdi من الذين امنوا سبلا. وكيف يكون اه المشرك المشتت الذي يتعلق بالاصنام وبالاحجار وبالاوئن ويمارس الحرام ويأكل الخبيث ويترکب المحرمات وفيه كل شر وكل بلاء - 01:50:52

كيف يقال في من هذه صفتة انه اهدي من محمد عليه الصلاة والسلام سبيلا خير البشرية واقومها قيلا واحسنها طريقة صلوت الله وسلامه عليه ورضي الله عنه واصحابه لكن الحسد يعمي ويصم فلما كانوا هؤلاء من اشد الناس حسدا وهم اليهود - 01:51:22

ان هذا يعني المقصودة بالترجمة والمقصود ايضا من سوق هذه - 01:51:42

الآيات في هذه الترجمة ان هذا لا بد ان يقع في الامة. من اين جزم المصنف؟ قال لا بد ان يعني كل الاشياء التي يقع فيها اولئك لا بد ان تقع في الامة من وين لهذا الجزم؟ لتبين سنن من كان قبلكم حذو - 01:52:02

القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. يعني الامر الاول استنباط. الاول استنباط. وجمع بين نصوص اما هذا فتصريح قاله عليه الصلاة والسلام صراحة ونطق به لا تقوم الساعة

من امتي الاوثران فهذا صريح في الترجمة. نعم. الثامنة العجب العجاب. خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحة بأنه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه - 01:52:52

ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. وهذا ايضا كما يقول المصنف رحمة الله من العجب العجاب المختار اه الثقفي - 01:53:12

آآ نطق بالشهادتين وشهد ان النبي عليه الصلاة والسلام حق وآآ وان القرآن حق شهد بذلك وامن بان القرآن حق ومع ذلك كله ادعى انه نبي ادعى انه نبي وتصدع بهذه الدعوة في اتباعه واقوامه انه نبي وان وان الله ارسله - 01:53:32

مع انه يدعى ان النبي عليه الصلاة والسلام حق لم يقل ان محمد نبي كاذب قال هو نبي حق وقال القرآن لينزل عليه وفي القرآن الذي انزل على محمد عليه الصلاة والسلام ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 01:54:02

وخاتم النبيين فكيف يدعى ايمانه به؟ وايمانه بالقرآن والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا قال في احاديث لا نبي بعدى ثم يدعى مع ايمانه به انه نبي. وان وان الله ارسله - 01:54:22

وانه مرسلا من رب العالمين هذا من العجب العجاب اذا كان مثل هذا وجد ومثل هذا ايضا وجد له اتباع وهذا وجد في الصحابة فكيف الا زمان المتأخر؟ اذا وجد مثل هذا الدجال في في زمان متأخر - 01:54:42

يا يتبعها اتباع ولا لا؟ اذا كان في ذاك الزمان وجد من اتباعه. فهذا من العجب العجاب الذي يجعل الانسان في حيطة لدینه ولا يتبع كل ناعق. لا يتبع كل ناعق ولا يفتر بكل - 01:55:02

متكلما وانما يكون اماما كتاب الله يكون اماما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويتابع سبيل المؤمنين اهل العلم واهل السنة واهل الحق ويدع من سواهم. نعم التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه - 01:55:22

طائفة هذه بشارة من نبينا عليه الصلاة والسلام ببقاء الخير وبقاء اهله وحملته كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم - 01:55:52

هم من خذلهم ولا من خالفهم وهذا من منة الله عليهم وفضله سبحانه وتعالى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم فهم باقون محفوظون بحفظ الله جل وعلا. ان الله يدافع عن الذين امنوا - 01:56:12

نعم الحادي عشر ان ذلك الشرط الى قيام الساعة ان ذلك الشرط لا الى قيام الساعة ان ذلك شرط الى قيام الساعة يعني هم باقون مستمرون محفوظون بحفظ الله الى قيام الساعة. والمراد بالساعة اي ساعتهم بارسال - 01:56:32

تقبض كل روح مؤمن ومؤمنة. الثاني عشر الثاني عشر ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب. واخبر بمعنى ذلك فوقع ما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي الكتبين واخباره باجابته دعوته لامته -

01:56:52

في الاثنين واخباره بانه من الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يعرف اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المضلين. واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة. واخبار - 01:57:22

ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها ابعد ما يكون في العقول وهذه الفائدة من من الحديث انه فيه ايات كثيرة ودلائل عديدة على نبوة - 01:57:42

عليه الصلاة والسلام ولهذا قال احد اهل العلم كما اشرت الى ذلك سابقا كل جملة من جمل هذا الحديث اية من ايات نبوته ودليل من دلائل النبوة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لانه في كل جملة يخبر عليه - 01:58:02

الصلاه والسلام عن امور ستقع فيما بعد وكل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام وقع طبقا لما اخبر وقع طبقا لما اخبر؟ مع ان آآ اشياء يعني في الحديث قد تستبعدها العقول - 01:58:22

فتستبعدها العقول ولكن كل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام وقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام فكان ذلك من دلائل نبوة النبي

الكريم عليه الصلاة والسلام. الثالث عشر حصر الخوف على امته - [01:58:42](#)

من الائمة المضلين اي في قوله انما اخاف على امتي الائمة المضلين. فحصر الخوف على الامة في في هذا يدل على خوف النبي عليه الصلاة والسلام على امته من الائمة المضلين. فاذا كان عليه الصلاة والسلام خاف على الامة منه - [01:59:02](#)

فماذا علينا نحن اذا كان عليه الصلاة والسلام خاف على امته من الائمة المضلين فماذا علينا نحن نخاف على انفسنا من ائمة الضلال وان لا نأخذ ديننا من كل من هب ودب وكل من تكلم وكل من نعرض لا وانما - [01:59:22](#)

تحرى الانسان في دينه ويستثبت ينظر اهل استقامة اهل الصلاح اهل العبادة اهل العلم اهل بصيرة بالسنة اهل البدعة اهل البعد عن البدع والاهواء اهل البعد عن الضلال يتحرى في دينه ما يأخذ عن كل احد. والله عز وجل لم يأمرنا - [01:59:42](#)

عند الاستفتاء والسؤال ان نأخذ عن كل احد وانما قال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما اذا كان الانسان دينه يأخذه عن كل احد ويسأل كل احد فهذا يجر على نفسه - [02:00:02](#)

من من الاخطاء ومن الانحرافات الشيء الكثير. يقول هذا في باب العقيدة وفي باب العبادة وفي باب الاعمال في الطاعات كلها اذا كان الانسان يسأل اي احد فانه في في هذا الباب يضل. واذكر هنا طريقة - [02:00:22](#)

اذكرها لما فيها من فائدة فقط وان الانسان اذا كان لا يبالي يسأل كل احد يقع في اه الخطأ ولا يقع في الخطأ ولابد. اذكر اه قبلكم سنة احد الحاجاج وكان هداه الله - [02:00:42](#)

من يحلق اللحية وحلق اللحية محرم في السنة في احاديث كثيرة. وجاء معتمرا الى مكة ولما وصل الى مكة كان قبل قدومه الى مكة حلق شعر رأسه بالموس. فكان حليق اللحية وايضا يحلق الشارب - [02:01:02](#)

ورأسه ايضا لا كان حليق اللحية وشاربه مرحني تاركا شاربا. ولحيته محلقة وشعره محلقة بالموس ولما وصل عند المروءة انتهى من الطواف والسعى يعلم ان التحلل لا يكون الا حلق اه - [02:01:22](#)

الشعر او تفصيله. يقول اذا بشعره بالموس محلقة ما في مجال لا حلقة ولا تقصير فاحترت ماذا افعل؟ يقول فاردت ان اسأل يقول فرأيت شخص ملتحي عجبتني هيئته وذهبته اليه قلت له انا الان طفت وسعيت - [02:01:42](#)

اريد ان اتحلل والتحلل بحلق الرأس وانا شعري اصلع ماذا افعل؟ قال فنظر الي قال احلق الشارب يقول ذهبته للحلق وحلقت شاربي وتحللت. فهل هل هذه طريقة السؤال ان مجرد ما ترى شخص ملتحي او شخص يعني - [02:02:02](#)

علي عمامة او تسأل لو كانت المسألة آآ من امور الدنيا بيت تبنيه او مزرعة تشتريها او مصلحة ما تسأل اي واحد في الشارع تسأل من هم اهل الخبرة؟ من هم حتى تتأكد انه فعلا خبير ثم تسأله؟ بينما الدين - [02:02:22](#)

كل يسأل كل يستفتني يعني اي احد يرونه في الطريق يستفتون هذا من اسباب الضلال ما امرنا نحن ان نكون بهذه الطريقة وليس هذا هو الدين فاسألاوا اهل الذكر يعني من تحققت انه من اهل الذكر اهل العلم واهل بصيرة واهل - [02:02:42](#)

درأية بدين الله تبارك وتعالى هؤلاء هم الذين يسألون. الرابع عشر التنبية على معنى عبادة الاوثان التنبية على معنى عبادة الاوثان هذا يؤكد عليه المصنف كثيرا حتى لا يظل الناس في هذا الباب - [02:03:02](#)

بان يجعل امور هي من عبادة الاوثان ليست من عبادة الاوثان فبعض الناس من باب الاظلال يقولون عبادة الاوثان هي عبادة الاصنام المنحوتة هذى عبادة الاوثان عبادة الاصنام المنحوتة. ويريدون بهذا اخراج عبادة القبور. ودعاء القبور - [02:03:22](#)

والذبح لها والاستغاثة بها يريدون اخراج هذا من عبادة الاوثان. ووهذا من نوع تبليس الائمة المضلين على الناس ويكفي ردا عليهم في قولهم دعوة النبي عليه الصلاة والسلام التي سبق امرت معنا وهي قول - [02:03:42](#)

اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد. قال اهل العلم دل الحديث ان القبر ايا كان اذا عبد اصبح ماذا مثلا لان عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد. وابراهيم الخليل قال انما تعبدون اوثانا. فكل ما يعبد وثنا - [02:04:02](#)

كل ما يعبد من دون الله من بقعة او شجرة او حجر او غيره هو وثنا من الاوثان. فليس المراد بالوثن فقط كالصنم؟ الصنم وثنا. الصنم وثنا الذي اه اتخد معبودا والها هو صنم. وكذلك الشجر وثنا. اذا عبد - [02:04:22](#)

مثل ما مر معنا في العزة شجرة عبدت ووالقبر وتن اذا عبد. ونبينا عليه الصلاة سأل الله عز وجل الا يجعل قبره وتننا يعبد فاستجاب الله دعوته وحماه بجدر فلا احد يستطيع ان يصل الى ذات القبر - [02:04:42](#)

للوقوع في شيء من هذه العبادات ومن يمارسون شيئا من هذه الشركات فيما يمارسونه مع اشياء ليست من القبر هل هي بعيدة عنه؟
نعم. انتهى؟ والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليكم - [02:05:02](#)

ونفعنا الله بما قلتم وبارك الله في علمكم. يقول السائل او سائل يسأل يقول كثرا مرمي الخبز والنعمة في القمامه. فحذرا لو انكم تنبهون حفظكم الله عن ذلك. هذا ليس سؤالا - [02:05:22](#)

انما نصيحة من صاحب هذه الورقة نسأل الله عز وجل ان يتبينه وان يحسن اليه في تنبئه على خطأ شائع منتشر في في كثير من الناس وهو عدم احترام النعمة بسبب كثرة النعم كثرة النعم على الانسان - [02:05:42](#)

والله عز وجل يقول كلاما ان الانسان ليطغى ان راه استغنى. فاذا كثرت النعمة يحصل الفسق في الناس الواجب على كل مسلم ان ان يحترم النعمة والا يكون تعامله معها بهذه الطريقة الخبز - [02:06:02](#)

الارز ونعم الله جل وعلا تلقى هكذا. والذى ينبعى على الانسان ان يحفظ النعمة. اذا كان شيئا نظيفا صالحها لاطعام الناس يبحث عن الفقراء منهم والمحتججين ويعطىهم ايه وان كان ليس صالحها - [02:06:22](#)

يرسله او يذهب به الى الاماكن التي فيها الماشية والطيور فتأكل منه اما ان تلقى النعمة وتداس بالاقدام مع القاذورات فهذا امر لا يجوز ولا يحل نعم. هذا السائل يقول هل - [02:06:42](#)

يجب على الرجل المستطيع ان يجعل زوجته تخرج اذا كانت ليس لها مال خاص. وجوبا لا يجب لكنه من تمام العشرة ومن تمام التعاون وتحقيق الحياة الزوجية من تمام ذلك. ان ينفق عليها وهو يذهب بها - [02:07:02](#)

يجعلها تؤدي فريضة حجها. هذا السائل يقول رجل كثير الاحاديث في الوضوء فما حكم طواف علما ان هذه الحالة معه دائما؟ من كان به مرض سلس البول او ريح فانه معذور في صلاته وفي طوافه. يتوضأ عند بداية الطواف ويتووضأ عند بداية الصلاة - [02:07:22](#)

عند اقبال الصلاة هو يصلى ولا اه ظير عليه ان خرج منه اه شيئا من البول او شيئا من الريح في في صلاته ولكن اذا كان معه سلس البول فينبغي ان يضع شيئا اه يحفظ اه - [02:07:52](#)

ارض المسجد من ان تتلوث برذاذ او قطرات البول نعم وهذا يريد النصح للاخوة الذين يمكثون في الروضة ولا يتبعونها لاخوانهم اذا ارادوا الصلاة. وعلى كل حال ان تيسر للمسلم ان ان يصلى - [02:08:12](#)

روضة اه يفعل ذلك وفي الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وان لم يتيسر يكون جلوسه في في المسجد في اي مكان منه ويحرص على الصفوف الاولى والاكثار من الذكر وقراءة القرآن وانتظار - [02:08:32](#)

الصلاه بعد بعد الصلاه والتزاحم والتدافع وايذاء الناس بعضهم لبعض لا ينبعى لا في الروضة ولا في غيرها هذا السائل يقول هل يجوز زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم في اي وقت؟ ولو في كل يوم مرة او مرتين - [02:08:52](#)

مر معنا في درسنا الماظي قول نبينا عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيada وقد عرفنا المراد بجعله عيada اي بكثرة المعاودة والتكرار ولم يكن على هذا العمل اه هدي - [02:09:12](#)

السلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان. والمسلم اينما كان يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة مثل ابن عمر ان قدم من سفر ذهب للزيارة اما التكرار او تخصيص اوقات كل يوم او بعد - [02:09:32](#)

كل عشاء او كل سبت او في رأس كل شهر فهذا كله من اتخاذه عيada الذي نهى عنه صلوات الله وسلامه وعليه وهذا يسأل يقول هل يجوز اجابة الدعوة او اخذ الهدية من صاحب مال حرام؟ لان - [02:09:52](#)

اعيش في بلد اكثراهم مكسبيهم من المخدرات. اذا كنت متحققا ان مالها ماله حرام فتجنب للحرام سواء اه باشر الانسان اكتساب الحرام بنفسه او باشره غيره. فمثلا من رأى شخصا - [02:10:12](#)

سرق مالا يعرف ان هذا المال لا يحل له فلا يشاركه في في اكله وانما الواجب عليه ان ينصحه ويقول هذا المال الذي عندك لا يحل لك

اما اذا شاركه في اكله فيكون قد اكل ما علم انه حرام وسحت وايضا فوت - [02:10:32](#)

على نفسه بباب النصح لغيره. وهذا السائل يقول هل قراءة الفاتحة النبي صلى الله عليه وسلم بدعة وكذلك قراءة الفاتحة لامواتنا وعند الزواج قراءة الفاتحة للنبي عليه الصلاة سلام وللاموات هل هو بدعة او سنة؟ هذا يعرف بمراجعة السنة. فاذا كان على هذا العمل دليل - [02:10:52](#)

في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وفي فعله وفي اقراره وما كان عليه صحابته رضي الله عنهم اللهم اذا كان هذا الامر سنة موجودة ماضية فيكون سنة. وان لم يكن موجودا فلا يكون سنة وانما يكون من الاشياء - [02:11:22](#)

التي احدثها الناس وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد والذى ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب انه قال تقولون السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين انتم السابقون - [02:11:42](#)

ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. ولكن لما جهل الناس بالسنة احيوا او امروا ليست من السنة واماتوا امروا هي سنن ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقال لمن يقرأ الفاتحة - [02:12:02](#)

الذى عليه الصلاة والسلام او يقرأها للاموات عند زيارتهم او بدون زيارتهم يقال لهم من اذن لك بها اي دليل على هذا العمل في الكتاب او في السنة؟ وain صدر الامة من الصحابة ومن - [02:12:22](#)

باحسان من فعل هذا العمل ولو كان خيرا لسبقونا اليه. فالشاهد ان هذا العمل ليس من السنة ولا دليل عليه في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [02:12:42](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [02:13:02](#)